

اجتماع الدورة الـ 79 لاجتماع جمعية الصحة العالمية خلال الفترة من ١٨ إلى ٢٣ مايو ٢٠٢٦.

البند ١٢ - ٥
الرعاية الصحية الأولية

الرئيس الموقر، أصحاب المعالي والسعادة، الزملاء الكرام،

تتقدم سلطنة عُمان بخالص الشكر والتقدير على التقرير المقدم بشأن تعزيز الرعاية الصحية الأولية، وتؤكد دعمها للجهود التي تبذلها منظمة الصحة العالمية لترسيخ الرعاية الصحية الأولية باعتبارها الركيزة الأساسية لتحقيق التغطية الصحية الشاملة وبناء نظم صحية أكثر مرونة واستدامة.

وتؤكد سلطنة عُمان التزامها الراسخ بنهج الرعاية الصحية الأولية بوصفه حجر الزاوية في سياساتها الصحية، حيث توفر خدمات صحية شاملة مجانية ومنخفضة التكلفة تضمن وصولاً عادلاً وواسع النطاق إلى الخدمات الأساسية. ويعيش أكثر من ٩٨٪ من السكان على مسافة لا تتجاوز ٣٠ كيلومتراً من أقرب مؤسسة للرعاية الصحية الأولية، بما يعكس اتساع التغطية وكفاءة توزيع الخدمات الصحية.

وفي إطار تعزيز البنية الأساسية الصحية، شهدت الفترة من ٢٠٢١ إلى ٢٠٢٦ تشغيل مراكز صحية جديدة وتوسعة عدد من المؤسسات الصحية وإنشاء مجمعات صحية متكاملة، إلى جانب رفع كفاءة المستشفيات المحلية، بما عزز قدرة النظام الصحي على الاستجابة للاحتياجات الصحية المتزايدة. كما أولت السلطنة اهتماماً كبيراً بالتحول الرقمي الصحي، من خلال التوسع في خدمات الرعاية الصحية الافتراضية، بما أسهم في تحسين الوصول إلى الخدمات وتقليل فترات الانتظار.

السيد الرئيس، تواصل سلطنة عُمان تعزيز برامج الوقاية والكشف المبكر، بما في ذلك برامج فحص سرطان الثدي، وفحص حديثي الولادة للأمراض الوراثية، والفحص قبل الزواج، وبرامج الكشف المبكر عن سرطان القولون والمستقيم واضطراب طيف التوحد، انطلاقاً من أهمية الوقاية والتدخل المبكر في تحسين النتائج الصحية وجودة الحياة.

ورغم هذه المنجزات، لا تزال هناك تحديات تتعلق بالارتفاع المتزايد في عبء الأمراض غير المعدية، واستدامة التمويل، وتطوير القوى العاملة الصحية، وتعزيز التكامل بين مستويات الرعاية المختلفة. ومن هذا المنطلق، تؤكد سلطنة عُمان أهمية استمرار دعم منظمة الصحة العالمية للدول الأعضاء، لا سيما في مجالات بناء القدرات، وتطوير مؤشرات قياس الأداء، وتعزيز نظم المعلومات الصحية، ودعم الابتكار والتحول الرقمي، وتطوير نماذج تمويل

مستدامة. كما تؤكد سلطنة عُمان أهمية تعزيز الاستثمار في الرعاية الصحية الأولية، وتوسيع نطاق الرعاية الصحية الافتراضية، وبناء قدرات القوى العاملة الصحية، وتعزيز المشاركة المجتمعية، بما يسهم في بناء نظم صحية أكثر كفاءة وإنصافاً واستدامة. **شكراً الرئيس الموقر.**